تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام الوسائل التكوينية للأستاذ الجامعي أثناء الخدمة–من وجهة نظر أساتذة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة–

Enhancing quality of the Algerian higher education and scientific research outputs by using the in-service training methods of university professor, - from the point of view of the professors of the University of Djillali bounaama in khemis meliana-

محمد فرحي[1]*، نذير سي أحمد[2]

[1] جامعة لونيسي علي البليدة02، مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع، (الجزائر)،
em.farhi@univ-blida2.dz

[2]جامعة لونيسي علي البليدة02، (الجزائر)، siahmed_nadir@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2022/02/01؛ **تاريخ القبول**: 2022/05/31؛ **تاريخ النشر**: 2022/06/08

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، من خلال تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأستاذ الجامعي، باستخدام وسائل تكوينية أثناء الخدمة، مع إبراز أهمية ذلك، عبر قراءة نظرية لما جاء في الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع من جهة، وتوزيع 107استبانة على أساتذة جامعة الشهيد الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، معامل الثبات بها :0.968 من جهة أخرى، لتفرز الدراسة عن عدة نتائج مفادها وجود اهتمام كبير من قبل المستقصين، وحاجة ملحة حول الاستعانة بتلك الوسائل التكوينية المعبر عنها في عبارات الاستبيان، بغية ضمان وتحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستمرار.

الكلمات المفتاح: التكوين؛ الأستاذ الجامعي؛ جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي.

رموز تصنيف jel: **A2; I230**.

Abstract: This research paper aims to improve the quality of Algerian higher education and scientific research outputs throughout the development of capacities and skills of university professor, using formative means during the service, highlighting the importance of this through a theoretical reading of what was mentioned in the previous studies related to the subject on the one hand, and distributing (107) questionnaire to professors at the university elchahid djillali bou naama in khemis meliana, on the other hand its reliability coefficient is:0.968.

The study results in several results, which indicate that there is great interest from the investigators and there is an urgent need for the use of those formative means

* المؤلف المرسل

expressed in the statement of the questionnaire in order to insure and constantly improve the quality of the Algerian higher education and scientific research outputs.
Keywords: : training ; university professor; quality higher education and scientific research outputs.
Jel Classification Codes: A2; I230

تمهيد :

تقر العديد من الدراسات أن جودة أداء الأساتذة الجامعيين على المستوى الشامل يحقق مبتغى مؤسسات التعليم العالي، من حيث جودة مخرجاتها على الصعيد العلمي والتعليمي، ورضا المستفيدين من تلك المخرجات على اختلاف أنواعهم، لذا وجب على الإدارة الوصية أن تستقطب وتكون الأستاذ الجامعي وفق وسائل تكوينية، تكسبه وتنمي فيه المهارات اللازمة لأداء مهامه وأدواره وفق ما هو مسطر له قانونا وما هو وارد في نظام ضمان الجودة وتحسينها.

من هذا الباب جاءت دراستنا هذه لتثير عدة نقاط تتعلق بتلك الوسائل التكوينية، التي من شأنها المساهمة في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، من خلال تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي، الأمر الذي جعلنا نطرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر الوسائل التكوينية للأستاذ الجامعي أثناء الخدمة في تحسين مستوى جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية؟.

نظير تلك الإشكالية وكإجابة أولية عنها، نتقدم بالفرضية التالية: **هناك أثر كبير وعلاقة قوية بين الوسائل التكوينية للأستاذ الجامعي أثناء الخدمة، وتحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، من خلال تلك التربصات قصيرة وطويلة المدى، جودة الملتقيات،..الخ، بالإضافة إلى برامج تعليم اللغات والتكنولوجيا الحديثة، بمعية جودة البحوث العلمية،...الخ، محققا بذلك أهدافه الشخصية وأهداف مؤسسة الانتماء.**

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة مكانتها وقوتها من أهمية مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي، وانعكاسه على مستوى جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، والدور الذي تلعبه الوسائل التكوينية في تحسين مستوى جودة أداء الأساتذة الجامعيين، ومن ثم إكساب مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية جودة يبحث عنها المستفيدون على اختلاف أشكالهم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على كل من التكوين على اختلافه أثناء الخدمة، وجودة مخرجات التعليم العالي؛
- إبراز أهمية تكوين الأستاذ الجامعي عبر وسائل تكوينية أثناء الخدمة، قصد تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي؛
- تكوين الأستاذ الجامعي ذاتيا وباستمرار عبر مشاركته بأوراق بحثية في ملتقيات،...الخ، محلية كانت أم دولية، مع إكسابه مهارات جديدة تتوافق مع تغيرات البيئة؛
- تمكين الأستاذ الجامعي من اللغة الأجنبية كتابتا وتواصلا، وإكسابه مهارات لها صلة بالتكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التعليم والبحث، بغية تحسين جودة المخرجات التعليمية والبحثية؛
- التكوين الذاتي، والمستمر للأستاذ الجامعي من خلال التحضير للعملية التعليمية، والبحثية؛
- الاستفادة من تلك التربصات القصيرة والطويلة المدى، في العملية التعليمية والبحثية.

الدراسات السابقة:

- دراسة (بودينار، 2016) [1] بعنوان: "**واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي**"، التي كشفت عن واقع جودة أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، الذين هم على مشارف التخرج في معالم النظام الجديد، بحيث تم توزيع ما يقارب 80 إستبانة، أفرزت عن نتائج تمحورت في عدم استيفاء الأساتذة الجامعيين لمعايير جودة الأداء إلا في معظمها، ذلك حسب آراء أولئك الطلبة ومدى اطلاعهم على حيثيات الجودة ومعاييرها الدولية وطرق سير نظام ل.م.د الجديد، لتدعو الباحثة من خلال ورقتها البحثية إلى عدة اقتراحات منها ما تعلق بوجوب حيوية الأستاذ وشخصيته القوية والثقة في علمه وكفاءته وقدرته على العطاء التعليمي والبحثي بشكل مبدع وباستمرار، من خلال تطوير ذاته بوسائل تكوينية معينة.

- دراسة (أبي مولود و غالم، 2018)[2] بعنوان: " **التدريب أثناء الخدمة للأستاذ الجامعي المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم –الجامعة الجزائرية نموذجا–** "، فحسب الباحثين يوجد هناك اهتمام بإصلاح التعليم العالي، قصد تحقيق الجودة بكل اتجاهاتها حسب ما تقره المعايير الدولية في هذا الشأن، لهذا السبب وجب عليها إكساب الأستاذ الجامعي مهارات مختلفة، منها ما تعلق بالجانب العلمي، الشخصي، المهني، تؤهله لتقلد هذا المنصب المهم والحساس، والاندماج في بيئة العمل بكل سلاسة أثناء الخدمة، من أجل بناء الهوية التشغيلية والمهنية لعضو هيئة التدريس، وشعوره بالاندماج في بيئة العمل، من خلال المرافقة، التدريب والتكوين البيداغوجي لعضو هيئة التدريس حديث التوظيف، في سلسلة من الورشات الخاصة بتدريبه من قبل أساتذة لهم خبرة، وهذا ما نحاول شرحه في هذه الورقة البحثية في صيغة تكوينية مساعدة عبر وسائل معينة سنتطرق إليها فيما بعد.

I- الأدبيات النظرية لتكوين الأستاذ الجامعي وجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي:

1.I– الأدبيات النظرية للتكوين والأستاذ الجامعي:

1.1.I– الأدبيات النظرية للتكوين

يقصد بالتكوين كمصطلح: " **إحداث سلسلة مستمرة من التغيرات والتعديلات وفق نهج أو نسق معين من أجل تغيير الحالة الأولية القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا، فالتكوين يؤدي إلى اكتساب الفرد أنماطا فكرية معنوية أو أشكالا أدائية وظيفية**". (زعيبط، 2021، صفحة 145)[3]، بمعنى تحقيق الزيادة بدءا من أصل البداية، لأجل القيام بغرض ما وتحقيق الهدف منه.

إذن فالمقصود من التكوين هو رفع مستوى الأداء من أجل تحقيق هدف معين، إذ يتعلق جزء منه بالمتكون من ناحية زيادة وتطوير المعارف والمهارات ذات ارتباط ببرنامج التكوين لتقلد سلوك ما، والجزء الآخر له صله بالمؤسسة المسئولة عن التكوين والمحددة لذلك الهدف الكلي.

2.1.I– أنواع التكوين

من خلال التعريف السابق وهدف هذه الورقة البحثية، نجد أن للتكوين أنواع عدة أهمها:

I.1.2.1– التكوين المهني

عرف على أنه:" **عملية مستمرة وشاملة وطويلة المدة تتيح قدرا من الفرص والحرية للمعلمين لأن يفكروا لأنفسهم من خلال الأنشطة والبرامج المتاحة لهم، لكي يصفوا بالتفكير الناقد شيئا من أنفسهم ويطوروا من أدائهم بطريقة تأملية، وهي تبدأ منذ التخرج حتى نهاية الخدمة وتشمل أبعادا مما يشمله التدريب بالإضافة إلى أن التدريب أثناء الخدمة** " (حسان، 2008، صفحة 240)،[4] إن الأستاذ بمثابة مورد بشري يتكون أثناء الخدمة، عبر العملية التعليمية والبحثية في خضم نشاطاته ومهامه التي يقوم بها في السنة الجامعية.

I.2.2.1– التكوين الذاتي

عرف على أنه:" **يساهم في تطوير المهارات التدريسية المحددة فيه، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا المحتوى يقدم كمادة تدريبية يعتمد فيها على التكوين الذاتي الذي يتطلب جهدا ذاتيا من المعلم لتطوير مهاراته التدريسية ونموه المهني، وهذا لا يمنع أن يستعين المتدرب بمن له خبرة في التدريس، كما يتطلب التطبيق الميداني ممارسة المهارة**" (شنين و عواريب، 2014، صفحة 189)[5] ليتبين مرة أخرى ودعما لما جاءت به ورقتنا البحثية أن المورد البشري يكون نفسه بنفسه من خلال المهام والأنشطة التي يقوم بها، لتستفيد المؤسسة التابع لها من ذلك التكوين والأداء فيما بعد مجانا.

I.3.2.1– التكوين المستمر

يقصد بالتكوين المستمر على أنه: " **مجموع عمليات تطوير القدرات والمهارات التي تؤدي إلى تحسين الممارسة المهنية في مجالات تستدعي تجديد معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات التكنولوجية الحديثة**" (عمايرية و عبد الاله، 2021، صفحة 889)،[6]إن التكوين المستمر ينظم أثناء الخدمة وفي فترة التربص التجريبي، قصد تحسين أداء المكونين نتيجة رفع كفاءاتهم ودخولهم عالم التكنولوجيا الحديثة، من منح للخبرة والدعم التقني، بغية ضمان جودة مخرجات أدائهم على المستوى الفردي والجماعي، (عقون، 2021، الصفحات 178-179).[7]

فمن خلال ما قدم نجد أن للتكوين أهمية بالغة في إكساب الأستاذ الجامعي مهارات ومعارف جديدة، تتماشى مع تغيرات البيئة المحيطة بمؤسسات التعليم العالي في شتى المجالات أثناء الخدمة، عبر ما يسمى بالتكوين المهني، الذاتي والمستمر عبر الوسائل التكوينية التي أردنا تقديمها في هذه الورقة البحثية، قصد تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي.

2.1.I– الأستاذ الجامعي:

يقصد بالأستاذ الجامعي على أنه:"**كل من يقوم بالتدريس في الجامعة باختلاف شهاداته المتحصل عليها ورتبته ويقوم بأدوار مختلفة على الصعيد المعرفي والتعليمي والتربوي والإداري**" (كتفي الشريف و دخان، 2019، صفحة 205).[8]

يتضح من هذا التعريف أن الأستاذ الجامعي هو كل شخص طبيعي متحصل على شهادات تؤهله لتقلد مهام سامية ونبيلة تتعلق بالتدريس، والبحث العلمي أو مهام أخرى لها صلة بالإدارة، تنتفع منه مؤسسات التعليم العالي، الطالب الجامعي، المجتمع والبيئة وتدرج ذاته في رتب أعلى في مجتمعه ومؤسسته، من خلال أعماله وبحوثه العلمية التي تتصف بالأخلاق والأمانة في أدائها.

لنجد في القانون الجزائري في المادة: 20 من الفصل السادس المنطوي في المرسوم التنفيذي رقم:129/08 المؤرخ في 3ماي سنة 2008 المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أنه: "**يتعين على الإدارة أن تنظم بصفة دائمة، تكوينا متواصلا لفائدة الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين يهدف إلى تحسين مستواهم وتطوير مؤهلاتهم المهنية وكذا تحيين معارفهم في مجال نشاطاتهم، وفق الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به**"[9]، ذلك ما يؤكد أن للتكوين الذاتي المستمر دور مهم خاصة وأنه يتماشى مع الخدمة قصد تحسين الأداء من خلال تطوير المؤهلات وغيرها عبر وسائل تكوينية معينة، ومثلما جاء به القانون الذي أكد على التكوين المتواصل أثناء الخدمة.

2.I– الأدبيات النظرية لجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي

عرفت جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي بأنها: "**المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع، الاستشارات العلمية، المشاريع العلمية، الكتب**

والمؤلفات العلمية الموجهة إلى خدمة المجتمع، البحث العلمي، المؤتمرات والندوات، وسمعة الجامعة ورضا المستفيد، والتي من خلالها يمكننا أن نحكم على نجاح العملية التعليمية الجامعية، وكذلك يمكننا إشباع حاجات المجتمع ككل". (حمامة، 2020، صفحة 111)،[10] فجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي تحدد من خلال بناء مؤشرات ومعايير نابعة من آراء المستفيدين الداخليين والخارجيين (أرباب العمل،...الخ) من العملية التعليمية والبحثية، مع آراء الموظفين، الأساتذة والطلبة، من أجل تقييم تلك المخرجات العلمية والبحثية، بناءا على تلك المواصفات والمؤشرات التي وضعت سابقا، ومن ثم تحديد قيمة المعروض الأكاديمي على اختلافه(الخريج، البحث العلمي) من حيث مستوى الجودة.

II – الطريقة والأدوات:

- **عينة الدراسة:** قمنا بإعداد إستبانة وجهت للتحكيم من طرف 12 محكم، وضعت في شكلين أحدهما إلكتروني، وآخر ورقي، استرد منها بعد التوزيع(110) فقط، واستبعد منها (03) نتيجة عدم توافقها مع المطلوب وعدم استجابتها للتحليل الإحصائي، ليوجه ما عدده (107) إستبانة للتحليل الإحصائي.
- **صدق وبناء الاستبيان:** قمنا بتصميم إستبانة بالاعتماد على عدة مراجع، بالإضافة إلى استشارة كل من له علاقة، وخبرة بموضوع بحثنا، منهم من له علاقة بالمجال الإحصائي، لينتهي بنا المطاف إلى قالب أولي تم تقديمه إلى المشرف وعدد من المحكمين.
- **ثبات أداة القياس:** سيتم حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" حتى يتسنى لنا التأكد من ثبات أداة القياس، لنتوصل بعد ذلك إلى التالي:

الجدول رقم(01) : معامل الثبات "ألفا كرونباخ" للاستبيان وأبعاده

الأبعـــاد	دور جودة: التربصات قصيرة وطويلة المدى على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية	دور جودة: الملتقيات،...الخ (الوطنية والدولية) على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية	دور جودة: برامج تعليم اللغات الحية والتكنولوجيا،..الخ على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية	دور جودة: البحوث العلمية، الكتب، المقالات..الخ على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية	إجمالي عبارات الاستبانة
العبارات	14	16	12	11	53
ألفا كرونباخ	0.916	0.940	0.905	0.893	0.968

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v :23

قدر معامل الثبات الخاص بالاتساق الداخلي بـ:0.916، 0.940، 0.905، 0.893 لكل من: دور جودة:التربصات قصيرة وطويلة المدى، وكذا دور جودة: الملتقيات،...الخ (الوطنية والدولية) ، بالإضافة إلى دور جودة: برامج تعليم اللغات الحية والتكنولوجيا،...الخ، وأيضا دور جودة: البحوث العلمية، في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية على التوالي، بينما حقق "ألفا كرونباخ" لإجمالي العبارات 0.968، هذا ما يفسر أن أداة القياس أكثر من 0.70، الأمر الذي يؤيدنا لمواصلة تحليل المعطيات الموجودة حسب الأداة الإحصائية المتوفرة.

III– النتائج ومناقشتها :

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البيانات الشخصية

التوزيع / المتغير الشخصي		التكرار	ن.مئوية	التوزيع / المتغير الشخصي		التكرار	ن.مئوية
نوع	ذكر	72	67.3	شاركت في ملتقيات...	0 مرة	02	1.9
	أنثى	35	32.7		من 01 إلى 05 مرة	37	34.5
الأقدمية	أقل من 5 سنة	19	17.8		أكثر من 05 مرة	68	63.6
	من 05 إلى 10 سنة	47	43.9	مستفيد من تربص قصير	0 مرة	21	19.6
	أكثر من 10 سنة	41	38.3		من 01 إلى 05 مرة	62	58
م. العلمي	ماجستير	14	13.0		أكثر من 05 مرة	24	22.4
	طالب دكتوراه	16	15.0	كلية	العلوم الاقتصادية التجارية والتسيير	76	71.02
	دكتوراه	77	72.0		العلوم الإنسانية والاجتماعية	15	14.01
–	أستاذ متعاقد	06	5.6		الآداب واللغات	04	3.73

	أستاذ إداري	11	10.3		الحقوق والعلوم السياسية	04	3.73
	أستاذ	90	84.1		كلية العلوم والتكنولوجيا	03	2.8
					علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض	02	1.9
					م. علوم وتقنيات النشاطات البدنية	3	2.8

المصدر:اعتمد الباحثين على مخرجات spss v :23

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02) أن عينة البحث من حيث الجنس يميل لفئة الذكور بنسبة: 67.3% مقابل 32.7% من فئة الإناث، لنجد أن ما نسبته 43.9% من متغير الأقدمية تتراوح ما بين 05-10 سنوات أما ما يفوق 10سنوات فيقدر بـ: 38.3% أي بمجموع 82.2%، ما يجعلهم الأقرب من مناخ العمل و اختيار العبارة الأحسن من بين عبارات الاستبانة، لنجد ما نسبة 28.1% تجمع كل من فئتي طلبة الدكتوراه وماجستير مقابل 72.% من فئة الدكتوراه، هذه الفئة التي لها خبرة كافية من حيث الخدمة والبحث العلمي المنعكسة في اختيار أحسن العبارات، أما ما تعلق بمتغير الوظيفة الذي حصد ما نسبته 84.1**%** في فئة أستاذ مقابل 6.9% بين أستاذ إداري وأستاذ متعاقد، هذا التوزيع له شأن في خدمة حيثيات الدراسة، من حيث إبداء رأيهم السديد اتجاه أبعاد الدراسة خاصة ما تعلق بفئة أستاذ، التي لها دراية كافية حول دواليب الخدمة وما تحتاجه من تكوين وماهية القيمة المضافة التي تنعكس على مخرجات الجامعة الجزائرية، بعد تطبيق هذه الوسائل التكوينية، الأمر الذي يظهر جليا في فئة المستفيدين من التربصات 1-05 مرة التي تجاوزت 57% ، تليها 22.4% من فئة أكثر من 5مرة استفادة من التربصات، بمجموع يصل إلى 80.3%، التي تعتبر نسبة مرتفعة، موازاة مع فئة المشاركين في الملتقيات التي بلغت بينهم فئة أكثر من 05 مرة مشاركة في تلك التظاهرات العلمية ما نسبته 63.6%، و34.6% من فئة المشاركين بـ:1-5 مرة، بمجموع كلي 98.2% الأمر الذي جعل فئتي المشاركين بالملتقيات ومن استفادوا من التربصات يلقون بضلال خبرتهم في اختيار أحسن عبارات الاستبيان، وجعله أكثر مصداقية، في حين بلغت نسب منتسبي متغير انتماء الأستاذ نحو كليته إلى 71%، 14%، لكل من كلية: العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، العلوم الإنسانية والاجتماعية على التوالي، ونفس النسبة 3.7% لكل من الآداب

واللغات، الحقوق والعلوم السياسية، ونفس النسبة 2.8 %، لكل من: العلوم والتكنولوجيا، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، و1.9% علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.

الجدول رقم (03): استجابة عينة الدراسة حول دور جودة: التربصات قصيرة وطويلة المدى على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية

الاختبار / العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة	ت. النسب	م.الحسابي	إ. المعياري	درجة التبني
لتربص قصير أو طويل المدى له صدى تعليمي وعلمي	ت	35	57	9	5	1		4.12	0.82	مرتفعة
	%	32.7	53.3	8.4	4.7	0.9				
توجد قيمة مضافة ذاتية (لعضو التدريس) بعد كل تربص تحصل عليه	ت	30	55	12	8	2		3.96	0.93	مرتفعة
	%	28.0	51.4	11.2	7.5	1.9				
تؤثر وسائل التكوين مثل التربصات في تحسين جودة المستوى العلمي للباحث	ت	33	62	5	5	2		4.11	0.83	مرتفعة
	%	30.8	57.9	4.7	4.7	1.9				
تؤثر التربصات العلمية واستقطاب الطلبة الأجانب بشكل غير مباشر	ت	9	35	50	11	2		3.36	0.85	متوسط
	%	8.4	32.7	46.7	10.3	1.9				
جودة: التربصات الوطنية أم الدولية، القصيرة منها أم الطويلة لها أثر على أداء الطالب العلمي	ت	30	54	14	7	2		3.96	0.921	مرتفعة
	%	28.0	50.5	13.1	6.5	1.9				
تساهم التربصات القصيرة أو الطويلة المدى في اكتساب اللغات الأجنبية	ت	41	45	11	9	1		4.08	0.95	مرتفعة
	%	38.3	42.1	10.3	8.4	0.9				
يساهم التكوين الجيد لهيئة التدريس في تحسين مكانة الجامعة وطنيا وعالميا	ت	50	44	9	3	1		4.30	0.815	مرتفعة
	%	46.7	41.1	8.4	2.8	0.9				
جودة تربص قصير وطويل المدى للمتربص له دور في تلبية حاجات المستفيدين	ت	23	64	14	4	2		3.95	0.817	مرتفعة
	%	21.5	59.8	13.1	3.7	1.9				
يحفز هذا النوع من التكوين عضو هيئة التدريس على رفع الأداء الفردي والشامل	ت	36	51	11	7	2		4.05	0.93	مرتفعة
	%	33.6	47.7	10.3	6.5	1.9				
تساهم التربصات القصيرة أو الطويلة المدى في اكتساب ونقل التكنولوجيا	ت	28	50	21	6	2		3.90	0.921	مرتفعة
	%	26.2	46.7	19.6	5.6	1.9				
نبني الثقافة الرامية للجودة والتجديد	ت	27	57	14	8	1		3	0	م

بواسطة البعثات العلمية المحلية والدولية	%	0.9	7.5	13.1	53.3	25.2			
جودة التربصات تنمي الولاء ومن ثم الرضا الوظيفي	ت	1	10	23	45	28	3.83	0.95	مرتفعة
	%	0.9	9.3	21.5	42.1	26.2			
نعيد النظر في هذه الوسيلة التكوينية الحالية لغرض تجويد أدائها المستقبلي	ت	2	5	18	48	34	4.00	0.92	مرتفعة
	%	1.9	4.7	16.8	44.9	31.8			
نضع إستراتيجية لهذه التربصات لكي تستجيب لجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي	ت	1	3	14	42	47	4.22	0.850	مرتفعة جدا
	%	0.9	2.8	13.1	39.3	43.9			
المتوسط الحسابي الإجمالي							3.984		

المصدر: اعتمد الباحثين على مخرجات spss v :23

يتضح من الجدول رقم (03) أن جل المتوسطات الحسابية للبعد دور جودة: التربصات قصيرة وطويلة المدى على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتراوح ما بين: 3.36 و4.22 مع انحراف معياري يتراوح ما بين: 0.817 و0.953 حسب مقياس "ليكارت الخماسي" المماثل لـ: موافق وموافق بشدة وهذه القيم تقابل درجة مرتفعة ومرتفعة جدا، حسب درجة التبني و تمركز قوي لإجابات المستقصين عن عبارات البعد، ذلك ما يدل على أهمية تطبيق الوسائل التكوينية عبر عدة طرق أهمها ما جاء في عبارات هذا البعد، قصد التأثير على كفاءة الأساتذة، وتطوير مهاراتهم المهنية ذاتيا وباستمرار، المنعكس على أدائهم الفردي والشامل من جهة، وعلى ضمان جودة مخرجات الجامعة، وتحسينها باستمرار من جهة أخرى.

الجدول رقم (04): استجابة عينة الدراسة حول بعد دور جودة: الملتقيات،...الخ (الوطنية والدولية) على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية

الاختبار / العبارة	ت. النسب	غ. موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	م. الحسابي	إ. المعياري	درجة التبني
يحفز هذا النوع من التكوين الأستاذ على تحسين أدائه الفردي والشامل	ت	1	7	8	59	32	4.07	0.85	مرتفعة
	%	0.9	6.5	7.5	55.1	29.9			
جودة: المؤتمرات، الندوات، ملتقيات..الخ وطنية أم دولية لها دور علمي وبيداغوجي	ت	1	4	8	57	37	4.17	0.79	مرتفعة
	%	0.9	3.7	7.5	53.3	34.6			
تساهم الملتقيات والمؤتمرات الحضورية أو	ت	3	9	28	45	22	3	0	م

			20.6	42.1	26.2	8.4	2.8	%	البعدية في اكتساب ونقل التكنولوجيا
مرتفعة	0.80	4.07	31	58	13	4	1	ت	جودة: المؤتمرات، ملتقيات، تحسن من
			29.0	54.2	12.1	3.7	0.9	%	الصورة الذهنية للجامعة الجزائرية
مرتفعة	0.95	3.63	20	41	34	10	2	ت	تعمل الملتقيات والمؤتمرات الجيدة على
			18.7	38.3	31.8	9.3	1.9	%	استهواء واستقطاب الطلبة الأجانب
مرتفعة	0.88	3.73	19	51	27	9	1	ت	جودة الملتقيات، ...الخ تلبي حاجات
			17.8	47.7	25.2	8.4	0.9	%	المستفيدين الداخليين والخارجيين
مرتفعة	0.880	4.00	30	57	11	8	1	ت	توجد قيمة مضافة للأستاذ بعد كل
			28.0	53.3	10.3	7.5	0.9	%	حضور مؤتمر،..الخ مشارك أو غير مشارك
مرتفعة	0.79	4.26	45	50	8	3	1	ت	استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في
			42.1	46.7	7.5	2.8	0.9	%	خفض تكلفة الملتقيات، مؤتمرات..الخ
مرتفعة	0.81	4.15	37	55	10	4	1	ت	الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا يساهم في
			34.6	51.4	9.3	3.7	0.9	%	زيادة عدد وجودة الملتقيات،...الخ
مرتفعة	0.75	4.11	31	62	10	3	1	ت	تؤثر وسائل التكوين مثل: الملتقيات، الخ
			29.0	57.9	9.3	2.8	0.9	%	في تحسين مستوى جودة البحث العلمي
مرتفعة	0.76	4.07	27	68	6	5	1	ت	تؤثر وسائل التكوين مثل: الملتقيات،
			25.2	63.6	5.6	4.7	0.9	%	..الخ في جودة المستوى العلمي للباحث
مرتفعة	0.982	3.92	30	52	14	8	3	ت	هذا النوع من التكوين يرفع من جودة
			28.0	48.6	13.1	7.5	2.8	%	المستوى العلمي للطالب بشكل مباشر أو غير مباشر
مرتفعة	0.785	4.07	31	58	14	3	1	ت	نبني ثقافة الجودة من خلال ملتقيات
			29.0	54.2	13.1	2.8	0.9	%	ذات جودة وقيمة اقتصادية، اجتماعية
مرتفعة	0.856	3.94	26	57	18	4	2	ت	تعمل هذه الوسيلة التكوينية على تحسين
			24.3	53.3	16.8	3.7	1.9	%	جودة البيئة العلمية بالجامعة الجزائرية
مرتفعة	0.858	4.02	31	55	14	6	1	ت	نعيد النظر في هذه الوسيلة التكوينية
			29.0	51.4	13.1	5.6	0.9	%	الحالية لغرض تجويد أدائها المستقبلي
مرتفعة جدا	0.806	4.20	40	54	8	4	1	ت	نضع إستراتيجية لهذه الوسيلة التكوينية
			37.4	50.5	7.5	3.7	0.9	%	لكي تستجيب لجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي
	4.006		المتوسط الحسابي الإجمالي						

المصدر: اعتمد الباحثين على مخرجات spss v :23

يتضح من الجدول رقم (04) أن جل مؤشرات المتوسطات الحسابية ومؤشرات الانحراف المعياري لبعد استجابة عينة الدراسة حول: بعد دور جودة: الملتقيات، المؤتمرات،...الخ (الوطنية والدولية) على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتراوح ما بين 3.63 و4.26، مع انحراف معياري يتراوح مابين 0.985 و0.756 حسب مقياس "ليكارت الخماسي"، المماثل لـ: موافق وموافق بشدة، وهذه القيم تنعكس على درجة مرتفعة ومرتفعة جدا حسب درجة التبني، وتشتت ضعيف أو تمركز قوي لإجابات المستقصين عن عبارات البعد، ذلك ما يدل على أهمية تطبيق عبارات هذا البعد، والحاجة الملحة إلى ذلك، عبر عدة طرق أهمها ما جاء في عبارات هذا البعد، لينجر عن الاستفادة من تلك البحوث المشارك بها في الملتقيات والمؤتمرات وأوراق بحثية ممثلة في مقالات، تكسب القائم على إنجازها خبرة ومعرفة جديدة، من خلال التكوين الذاتي والمستمر، ينعكس على أدائه الفردي والشامل.

الجدول رقم (05): استجابة عينة الدراسة حول بعد دور جودة: برامج تعليم اللغات والتكنولوجيا،...الخ على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية

العبارة / الاختبار	ت. النسب	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التبني
نرفع تصنيف الجامعة بالاستغلال الأمثل لوسائل التكوين المحلية والدولية	ت	1	1	9	64	32	4.17	0.69	مرتفعة
	%	0.9	0.9	8.4	59.8	29.9			
الدورات التكوينية للغات الأجنبية بالجامعة تحسن من جودة أداء: الأستاذ، الطالب،.	ت	2	1	11	43	50	4.29	0.83	مرتفعة
	%	1.9	0.9	10.3	40.2	46.7			
نرفع من مستوى جودة الطالب باستعمال التكوين للطاقم الإداري وهيئة التدريس	ت	2	2	10	55	38	4.17	0.81	مرتفعة
	%	1.9	1.9	9.3	51.4	35.5			
الدورات التكوينية للغات والتكنولوجيا تكسب الطالب المهارات المطلوبة بشكل مباشر وغير مباشر	ت	2	2	10	49	44	4.22	0.839	مرتفعة جدا
	%	1.9	1.9	9.3	45.8	41.1			
يؤثر اكتساب اللغات بعد العربية في جودة مقروئية الشهادة (التوظيف) محليا ودوليا	ت	0	3	14	47	43	4.21	0.77	مرتفعة
	%	0.0	2.8	13.1	43.9	40.2			
تؤثر هذه البرامج في نقل التكنولوجيا الحية	ت	0	1	13	61	32	4	0	م

			29.9	57.0	12.1	0.9	0.0	%	بأنواعها وتطويرها
مرتفعة	0.65	4.38	49	52	4	2	0	ت	التنوع في لغات الكتابة والنشر بعد العربية
			45.8	48.6	3.7	1.9	0.0	%	يوسع من المستفيدين المحليين والدوليين
مرتفعة	0.70	4.17	34	60	10	3	0	ت	استخدام التكنولوجيا الحديثة يقرب الجامعة
			31.8	56.1	9.3	2.8	0.0	%	من محيطها الاقتصادي والاجتماعي.
مرتفعة	0.759	4.09	32	57	14	4	0	ت	الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الضخمة
			29.9	53.3	13.1	3.7	0.0	%	والمحمية يساهم في زيادة عدد وجودة التكوين على اللغات
مرتفعة	0.68	4.13	31	61	13	2	0	ت	الاستغلال الأمثل للبرامج يكتسب
			29.0	57.0	12.1	1.9	0.0	%	المؤسسة الجامعية جودة في صورتها الذهنية
مرتفعة	0.82	4.12	36	55	9	7	0	ت	تكتسب البحوث العلمية جودتها من حيث
			33.6	51.4	8.4	6.5	0.0	%	المضمون والتنوع في لغة الكتابة
مرتفعة	0.934	4.07	37	51	10	7	2	ت	نبني ثقافة الجودة باستخدام التنوع في
			34.6	47.7	9.3	6.5	1.9	%	اللغات المستخدمة كتابتا وتدريسا بعد اللغة الأم العربية
	4.181		المتوسط الحسابي الإجمالي						

المصدر: اعتمد الباحثين على مخرجات spss v :23

يتضح من الجدول رقم (05) أن جل مؤشرات المتوسطات الحسابية ومؤشرات الانحرافات المعيارية للبعد استجابة عينة الدراسة حول بعد دور جودة: برامج تعليم اللغات الحية والتكنولوجيا، ...الخ على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتراوح ما بين: 4.07- 4.38، ومع انحراف معياري يتراوح مابين 0.65-0.93 ، حسب مقياس "ليكارت الخماسي" المماثل لـ: موافق وموافق بشدة وهذه القيم تنعكس على درجة مرتفعة ومرتفعة جدا حسب درجة التبني، وتشتت ضعيف أو تمركز قوي لإجابات المستقصين حول عبارات البعد حسب معطيات الانحراف المعياري، ذلك ما يدل على أهمية عبارات البعد الممثل في:دور جودة: برامج تعليم اللغات، التكنولوجيا وغيرها من الاحتياجات الخاصة بالعملية التعليمية والبحثية، والحاجة الملحة إلى ذلك، عبر عدة طرق أهمها ما جاء في عبارات هذا البعد.

الجدول رقم (06): استجابة عينة الدراسة حول بعد دور جودة: البحوث العلمية، المقالات...الخ على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية

الاختبار / العبارة	ت.النسب	غ. موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	م. الحسابي	إ. المعياري	درجة التبني
المشاركة في مخابر أو مشاريع البحث لها أثر بيداغوجي وعلمي	ت	0	7	12	51	37	4.10	0.84	مرتفعة
	%	0.0	6.5	11.2	47.7	34.6			
تحسين جودة البحوث العلمية باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	ت	0	4	6	61	36	4.21	0.710	مرتفعة
	%	0.0	3.7	5.6	57.0	33.6			
توجد قيمة مضافة تكوينية للأستاذ بعد كل سنة تدريس وبحث علمي	ت	0	2	9	50	46	4.31	0.70	مرتفعة
	%	0.0	1.9	8.4	46.7	43.0			
الجودة في البحوث العلمية من: مقالات، التي تستقطب الطالب الأجنبي	ت	3	6	25	51	22	3.78	0.93	مرتفعة
	%	2.8	5.6	23.4	47.7	20.6			
حاجات المستفيدين المحليين والدوليين تلبي بجودة البحوث العلمية	ت	2	10	16	54	25	3.84	0.95	مرتفعة
	%	1.9	9.3	15.0	50.5	23.4			
جودة البحوث العلمية لها دور في تصنيف المؤسسة الجامعية عالميا	ت	0	3	4	50	50	4.37	0.69	مرتفعة
	%	0.0	2.8	3.7	46.7	46.7			
تعمل هذه الوسيلة التكوينية على تحسين جودة البيئة العلمية بالجامعة الجزائرية	ت	1	4	9	62	31	4.10	0.776	مرتفعة
	%	0.9	3.7	8.4	57.9	29.0			
نكسب الجامعة براءات اختراع وجوائز علمية بواسطة التكوين الجيد للفاعلين في العملية التعليمية	ت	1	2	11	53	40	4.21	0.774	مرتفعة جدا
	%	0.9	1.9	10.3	49.5	37.4			
نبني ثقافة الجودة بفضل جودة البحوث العلمية	ت	0	2	8	53	44	4.30	0.69	مرتفعة
	%	0.0	1.9	7.5	49.5	41.1			
نعيد النظر في هذه الوسيلة التكوينية الحالية لغرض تجويد أدائها المستقبلي	ت	0	3	11	47	46	4.27	0.759	مرتفعة
	%	0.0	2.8	10.3	43.9	43.0			
نضع إستراتيجية لهذه الوسيلة التكوينية لكي تستجيب لجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي	ت	0	3	7	47	50	4.35	0.728	مرتفعة جدا
	%	0.0	2.8	6.5	43.9	46.7			
المتوسط الحسابي الإجمالي							4.167		

المصدر: اعتمد الباحثين على مخرجات spss v :23

يتضح من الجدول رقم (06) أن جل المتوسطات الحسابية ومؤشرات الانحراف المعياري لهذا البعد تتراوح ما بين 3.78 و4.37، مع انحراف معياري يتراوح ما بين 0.95 و0.69 حسب مقياس "ليكارت الخماسي" الموافق لـ: موافق وموافق بشدة المقابل لدرجة مرتفعة ومرتفعة جدا حسب درجة التبني، وتشتت ضعيف لإجابات المستقصين عن عبارات البعد حسب معطيات الانحراف المعياري، ذلك ما يدل على أهمية الاستعانة بالبحوث والمخرجات البحثية ذات القيمة والجودة المحلية والدولية، من خلال عدة طرق أهمها ما جاء في عبارات هذا البعد، التي تنعكس على ترقية الأستاذ الجامعي وتبوئه مراتب عليا من جهة (تحفيز مادي ومعنوي)، وتأهيله لقيادة قاطرة الجامعة نحو الجودة، ضمانها وتحسينها باستمرار، من خلال تحسين جودة مخرجات الجامعة الجزائرية التعليمية منها والبحثية من جهة أخرى، وتبوئها مراكز مشرفة على الصعيد المحلي والدولي.

الخلاصة:

أفرزت تلك الدراسات المدرجة ضمن هذه الورقة البحثية أو غيرها، إلى جملة من النتائج النظرية خاصة تلك التي تطرقت إلى تدريب وتكوين الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية أثناء الخدمة والمسماة بـ:"فترة التربص" ، في إطار ومسعى تطبيق نظام ضمان الجودة بها، بأن للتكوين دور مهم في تنمية قدرات ومهارات المورد البشري، بشكل ذاتي ومستمر.

وبعد قيامنا بتقديم جملة من الوسائل التكوينية عبر استبيان أفرز عن درجة ثبات إجمالية قدرت بـ: 0.968، ومتوسطات حسابية إجمالية لكل بعد من أبعاد الاستبانة قدرت بـ: 3.984، 4.006، 4.181، 4.167 على التوالي، ومتوسط حسابي إجمالي لأبعاد وعبارات الاستبيان ككل المقدر بـ: 4.0845، والتي يظهر من خلالها جليا عدم تشتت استجابات المستقصين حول عبارات الأبعاد الأربع من خلال أرقام الانحرافات المعيارية التابعة لها.

إن هذه النتائج أثبتت نظريا وتطبيقيا الحاجة الملحة للتكوين أثناء الخدمة، ذاتيا، وباستمرار عبر تلك الوسائل التكوينية، ودور هذه الأخيرة في تحسين مستوى أداء الأستاذ الجامعي فرديا وجماعيا، محققا بذلك أهدافه الخاصة من ترقيات تتلخص في جانبيها المعنوي والمادي، ومن ثم تحقيق أهداف مؤسسة الانتماء، عبر تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي.

وتبعا لما جاء في نتائج هذه الورقة البحثية النظرية والتطبيقية، بدءا بالبعد الأول الذي أفرز عن متوسط حسابي إجمالي 3.984 ودرجة تبني مرتفعة اتجاه عباراته، ارتأينا تقديم اقتراحات لها صلة بتمكين أساتذة الجامعة الجزائرية من التربصات على اختلاف أنواعها محليا ودوليا، ووضع معايير فردية وجماعية تتعلق بالأداء البيداغوجي والبحثي، وفق تنقيط معين بغية تشجيع وتحفيز الأستاذ الجامعي، ومن ثم تحسين أدائه وتطوير مهاراته التعليمية والبحثية، مع وضع أدوات تقييمية لتلك التربصات وفق ما يتعلق بأداء الأستاذ الجامعي أثناء خدمته، كما نقترح إنشاء جسور التعاون والشراكة مع جامعات ذات صيت عالمي، قصد تحسين جودة التواصل، التربص وعملية التقييم، كما التمسنا درجة تبني مرتفعة اتجاه عبارات البعد الثاني الموافقة لمتوسطها الحسابي الإجمالي المقدر بـ: 4.006، والبعد الرابع بمتوسط حسابي إجمالي يقدر بـ: 4.167، الموافق لدرجة تبني مرتفعة، ذلك ما جعلنا نقترح العمل على تحسين مستوى جودة المؤتمرات والملتقيات وفق معايير تنعكس في مخرجات تلك التظاهرة العلمية من أجل تنمية وتطوير مهارات المشاركين فيها، ونشر بحوث علمية تتصف بالحداثة والتوافق مع متطلبات البيئة المتغيرة المحلية والدولية، بالإضافة إلى الاستفادة من تلك التكنولوجيا الحديثة في عقد تلك المؤتمرات والملتقيات عن بعد من حيث تخفيض التكلفة، واستخدام الهياكل، بالإضافة إلى استضافة القامات العلمية المشاركة بها، مع توثيق ونشر مخرجات تلك الملتقيات والمؤتمرات، والبحوث العلمية عبر منصات إلكترونية، قصد تحسين مراتب الجامعة الجزائرية، إضافة إلى ذلك لاحظنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي الموافق لعبارات البعد الثالث المقدر بـ: 4.181، الموافق لدرجة تبني مرتفعة، واتجاه عام يمتثل للموافقة، ذلك ما جعلنا نقترح في هذا السياق استحداث برامج تكوينية تتعلق بتعليم اللغات والتكنولوجيا الحديثة، والبرامج الإحصائية....الخ، ما إذا تطلب الأمر ذلك حسب طبيعة كل تخصص، كل ذلك وذاك من أجل تحسين جودة العملية التعليمية والبحوث العلمية الموافقة لمتطلبات واحتياجات المستفيد الاقتصادي، البيئي، والاجتماعي، مع وضع أداة قياس لكل وسيلة تكوينية قصد المراجعة والتحسين المستمر لجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال وضع معايير ومؤشرات لكل وسيلة تكوينية، التي من شأنها تنمي وتطور مهارات وقدرات الأستاذ الجامعي ذاتيا وبشكل مستمر، لما يتطلع إليه المستفيد الداخلي والخارجي، والرفع من مستوى أدائه الذي

ينعكس في ضمان وتحسين مستوى جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي باستمرار، وكذا تخفيض التكلفة.

الهوامش والمراجع:

[1] ليندة بودينار. (2016). واقع جودة أداء الاستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي. *مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد:01* (العدد :02).

[2] عبد الفتاح أبي مولود، و فاطمة غالم. (2018). التدريب أثناء الخدمة للأستاذ الجامعي المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم –الجامعة الجزائرية نموذجا–. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، المجلد:10 (العدد:03)

[3] مريم زعيبط. (2021). تحويل المكتسبات: أحد مؤشرات مواءمة محتوى البرامج التكوينية لاحتياجات المتكون. *مجلة أبحاث نفسية وتربوية ، المجلد: 11* (العدد: 01).

[4] هشام حسان. (2008). تكوين الموارد البشرية في الجامعة الجزائرية. *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، المجلد:01*(العدد :01).

[5] فاتح الدين شنين، و لخضر عواريب. (2014). دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الابتدائي. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد:06* (العدد: 17).

[6] عائشة عمايرية، و عبد القادر عبد الاله. (2021). إستراتيجية التكوين المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في العصر الرقمي. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد:07* (العدد :01).

[7] مليكة عقون. (2021). تدبير التكوين المستمر في التعليم الواقع والتحديات –الجزائر أنموذجا. *مجلة متون ، المجلد 14* (العدد:2) .

[8] هاجر كتفي الشريف، و سارة دخان. (2019). العوامل المؤثرة على مكانة الاستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري:دراسة ميدانية بجامعة لمين دباغين–الهضاب2. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، المجلد:2* (العدد :01).

[9] المرسوم التنفيذي رقم:129/08، المادة 20 من الفصل السادس، المؤرخ في 3ماي سنة 2008 المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم:23 الصادرة: يوم 03-05-2008، ص:10.

[10] عمار حمامة. (2020). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد:06*(العدد:02).